مجلس أبو ظبي للتعليم

مدرسة حمزة بن عبدالمطلب

اللغة العربية

الوحدة الثانية

الثاني عشر الأدبي & العلمي

ملخص قصيدة :

البنت الصّرخة

إعداد الأستاذ :

محمد فلاح الضمور

www.muhamedm639@gmaile.com / 050 7780744

رؤية المدرسة :

مؤسسة تربوية ترتقي بطلابها و تواكب العصر و تحافظ على القيم في جوّ من الودّ و الإبداع .

البنت الصرخة

محمود درويش

من **دواوينه** الشعرية: **عصافير بلا أجنحة. 2. أوراق الزيتون. 3. أحبك ولا أحبك. 4. أحد عشر كوكبا**.

- **الحكاية (السرد) في الشعر** : هي تقنية تستخدم في بعض النصوص الشعريّة ، يتمّ من خلالها تضمين الشعر خبرا مهما على صعيد المعرفة أو الإمتاع أو العبرة .و بعبارة أخرى : هي تصوير فنيّ للوقائع و الأحداث .
- **ما هي علاقة الحكاية (السرد) بالشعر ؟**
- هي علاقة قديمة قدم الشّعر نفسه من خلال : الملاحم الشعريّة في الأدب العالمي ، و في الشّعر العربي كما في قصيدة (فتح عموريّة) لأبي تمام ، و (قلعة الحدث) للمتنبيّ .
- كانت ملامح الحكاية (السّرد) واضحة في بعض قصائد الحطيئة و عمر بن أبي ربيعة ، و في موضوعات الطلل كذلك .
- **ما الأمر الذي ينبغي على الشاعر أن يحذره و هو يستخدم تقنية السّرد ؟**
- عليه ألا يلتزم ببناء الحكاية التقليدي المعروف ولا يلتزم بحرفية الحكاية الخاصة وعليه أن ينهي قصيدته متى استوجب المعنى الشعري.
- **ما هي المواضيع التي تتفق مع الحكاية (السرد) في الشعر ؟**
- المواضيع التي تستدعي استحضار الذاكرة المثقلة بصور تستوطن أعماقها .
- **اذكر عناصر السرد .**

1 -تجسيد الشخصية . 2- وصف المكان و الزمان . 3- التصوير الخاطف للأحداث و المشاهد . 4- النقل المباشر و غير المباشر للحوار .

- **ما هي الميّزةالتي تقدمها هذه التقنية (السرد) للقصيدة ؟**
- تساعد على كسر حدّة الغنائيّة التي تفرض نفسها في الكتابة الشعريّة .

- **ما هي صعوبات استخدام تقنية الحكاية (السّرد) في القصيدة ؟**

- عدم تحقيـق الموازنة بين المحافظة على شعرية النص الشعري ، وتوافر العناصر السردية الأساسية.
- ألا يقع الشاعر في السردية المحضة التي تجعل من القصيدة حكاية موزونة أو قصة مجازية.

- **ما الغرض من استخدام تقنية السرد في الشعر؟**

(**1**- تخليد الموقف **2**- أخذ العبرة **3**- تسجيل اللحظة الانفعالية للحدث **4**- تخفيف رتابة الحدث ودفع القارئ إلى متابعة القراءة متشوقا لمعرفة أحداثها **5**- كسر حدة الغنائية داخل النص الشعري)

س. أين وقعت حادثة اعتداء البارجة الإسرائيلية على عائلة هدى غالية؟

على إحدى شواطئ غزة الفلسطينية (شاطئ السودانية).

س. كم شخصا نجا من الموت في هذه الحادثة؟

لم ينج أحد من عائلة هدى إلا هي. حيث حصد الموت سبعة من أفراد أسرتها.

س. يتعامل العدو الإسرائيلي مع الموت كأنه نزهة، استخرج من النص ما يوحي بهذا المعنى.

قوله: وفي البحر بارجة تتسلى بصيد المشاة.

س. كيف ترى علاقة عنوان القصيدة بمضمونها؟

العنوان مرتبط بمضمون القصيدة، ويدل عليه ويمهد له، إضافة إلى أهميته في إثارة الدافعية لدى القارئ لمتابعة قراءة القصيدة.

س. يقول الشاعر: فتصير هي الصرخة الأبدية في خبرٍ.... عاجلٍ لم يعد خبرا عاجلا عندما.... عادت الطائرات لتقصف بيتا..... بنافذتين وباب.

ما المعنى الذي يضمره النص في هذا المقطع؟

1. استمرارية العدوان الصهيوني. 2. عدم ارتداع العدو الصهيوني. 3. غياب ضمير العالم.

س. رسم الشاعر حالة الهلع التي أصابت البنت حين اكتشفت أنها فقدت عائلتها. ما مدى توفيقه في ذلك؟

- وفق الشاعر في تصوير هالة الهلع والخوف التي أصابت البنت عندما أفاقت على تلك المجزرة الرهيبة التي قضت على جميع أفراد عائلتها، وقد اعتمد الشاعر في تصوير هذه الحالة على:

1. صراخ البنت المتنامي. 2. مناداتها لأبيها بالرجوع. 3. اتساع مدى صرختها. 4. عدم وجود صدى لصوتها (موت الضمير الإنساني) . 4. صرختها أبدية لأنها لم تلقَ من يساندها.

س. كيف عبر الشاعر عن نجاة (هدى) في تلك الحادثة؟ وما أثر الصورة التي رسمها لذلك المعنى على القارئ؟

تجلت القدرة الإلهية في نجاة البنت من صيد العدو الجائر لأسرة بالكامل. فقد أنقذها الله تعالى من ترسانة مجهزة مدربة. ولعل هذه الصورة تعطي خيطا من الأمل والإيمان لدى الإنسان العربي نحو الثقة بربّه في القدرة على النصر.

س. تعد قصيدة (البنت الصرخة) مثالا على استخدام تقنية السرد في الشعر، حدد عناصر السرد الموجودة في هذه القصيدة..

1. **الشخصية**: وهي في القصيدة نوعان: أ. **رئيسة**: شخصية البنت. ب. **ثانوية**: الأب والأم وبقية الإخوة.

2. **الزمان**: زمن الفجيعة (يوم الرحلة + الليل.) . 3. **المكان**: المكان في هذه القصيدة مفتوح هو شاطئ البحر، وهو مكان بهيج في ذاته ولكنه يتحول بفعل الغارة الصهيونية إلى مكان موحش تتناثر فيه الأشلاء والدماء.

4. **الحوار والوصف**: استخدم الشاعر الحوار في نداء البنت: يا أبي، قم لنرجع، فالبحر ليس لأمثالنا. أما الوصف ففي قوله: للبنت أهل، وللأهل بيت، وللبيت نافذتان.

5. **الحدث**: ويتمثل في هجوم بارجة بحرية تطلق نيرانها على المشاة، وطائرات تقصف عائلة هدى غالية وترديهم قتلى، وتقصف البيوت وتهدمها، وصراخ البنت يتعالى ويرتفع ويستمر.

6. **العقدة:** قصف الطائرات والبوارج البحرية وموت أسرة غالية وهدم المنازل الفلسطينية، وصراخ البنت بصورة مؤلمة حيث لا احد يسمعها. 7. **الحل:** صرخة البنت صرخة أبدية باقية ما دام الاحتلال مستمرا.

س. كيف تقيم استخدام الشاعر لهذه التقنية في قصيدته؟

- أجاد الشاعر في استخدامه لهذه التقنية التي تلائم موضوع القصيدة والغرض منها. فتقنية السرد قادرة على التعبير عن مكنونات النفس بصورة مفهومة ومباشرة، وهذا ما أراده الشاعر. وقد قدمت هذه التقنية بما تحتوي من أدوات سردية خدمة جليلة تمثلت في هذا البناء الدرامي الذي عزز بناء القصيدة وساهم في تماسكها.

س. إلى أي حد أفادت هذه التقنية الفكرة التي يريد الشاعر أن يوصلها للقارئ؟

- أفادت هذه التقنية في إيصال المعنى للقارئ من حيث:

1. تخفيف رتابة الحدث ودفع القارئ إلى متابعة القراءة متشوقا لمعرفة أحداثها.

2. كسر حدة الغنائية داخل النص الشعري بتحويله إلى نص لغوي يقدم الشخصيات ويصف المناظر والعواطف....

أ. محمد الضمور

س. امتزجت في النص عناصر السرد وعناصر الشعر، هل طغى احدهما على الآخر، أو أن الشاعر قد نجح في تحقيق الموازنة الصعبة بين عناصر بنيتي الشعر والسرد؟

- تحققت عناصر التجربة الشعرية في النص متمازجة مع عناصر السرد، فقد ظهرت:

1. **الفكرة** الرئيسة للنص: وهي فكرة العدوان وقتل البراءة.

2. **العاطفة**: التي اتسمت بالصدق من خلال المفردات المعبرة عنها، مثل: (المسجى – دم – تصرخ – تقصف.....)

3. **اللغة** المستخدمة التي تتسم بالصدق، حيث أعطت التجربة الشعرية ثراء وغنىً بلا غموض ولا تعقيد.

4. استخدام **المجاز اللغوي**: حيث توزعت في النص صور شعرية مجازية بصورة متقنة، مثل قوله: **(يدا من ضباب، يطير بها الصوت، بارجة تتسلى بصيد المشاة، البحر ليس لأمثالنا..)** وهي **استعارات** جميلة وموحية.

* وقد تضافرت هذه العناصر الشعرية مع العناصر السردية من شخوص وحوار وزمان ومكان في تشكيل الفضاء النصي للتجربة، فجاءت القصيدة هامة هادئة، لكنها سامة واخزة وابتعدت عن الصراخ والعويل والخطابية.

س : اذكر عناصر الصورة الكلية من خلال القصيدة .

ج - **الصوت** : ويُسمع في : قم يا أبي - يجبها – تصرخ – تقصف .
اللون : ويُرى في : البحر – الرمل – النخيل – السحاب – الدم

الحركة : ونشعر بها في : تتسلى – صيد – المشاة – تنجو – أسعفتها –

س : للمكان الذي حدثت فيه الواقعة وجهان متباينان وضحهما .

ج - شاطئ البحر مكان ممتع يسر النفس ويمتع النظر يتحول إلى أشلاء وأحزان .
- تحول النخيل والسحاب من اللون الممتع إلى اللون الأحمر من كثرة الدماء التي أريقت من خلال قتل سبعة أفراد من أسرة واحدة .

س : هات ما يدل على تركيز اليهود على الأسرة بعينها .

ج عادت الطائرات لتقصف بيتا بنافذتين وباب بعد إطلاق النار من قبل البارجة .

س : ما الغرض من وصف الصرخة بالأبدية ؟

ج – ليؤكد غياب الضمير الإنساني العالمي وعدم الإحساس بمشاعر الضعفاء والمحتلين والمقهورين والمعذبين .ولأنها لم تجد صرخة في نفس قوتها تساندها

س : علام يدل استخدام الشاعر للفعل المضارع (تصير – يعد – تقصف) ؟

ج - يدل على استمرارية وهمجية اليهود .

س: أيهما أكثر شفقة وعطفا (صرخة البنت أو الولد) ؟ ولماذا ؟

ج- البنت طبعا لأنها تحتاج إلى رعاية وعناية أكثر و لأنها تتسم بالضعف و الرقة .

س : ما مناسبة إلقاء القصيدة ؟

ج- إطلاق اليهود النار من البارجة الحربية على أسرة البنت الطفلة (هدى غالية) وهم يلعبون على شاطئ البحر المتوسط (شاطئ السودانية).

أ. محمد الضمور